

- مفهوم التحليل:

كلمة التحليل لها معنى من الناحية اللغوية وهو حل العقدة "أي شيء نرجعه إلى عناصره الأساسية" وهذا المعنى يجعل الباحثين يذهبون عند تعريفهم للتحليل على أنه وسيلة منطقية يجري بمقتضاها تناول الظاهرة موضع الدراسة كما لو كانت مقسمة على أجزاء أو على العناصر الأساسية المؤلفة لها حيث تثبت هذه الأجزاء كل على حدا لفهم أعمق للظاهرة ككل.

يرى تامر محسن أن التحليل في الرياضة هو "معرفة مدى تطبيق الواجبات التي أعطاها المدير للاعبين في مختلف مجالات اللعب".
فإن تحليل المباريات يشمل عناصر يجب مراعاتها بالتقدير الشامل لأجزاء المباراة المختلفة واللحظات الحساسة والفاصلة في المباراة والتي أثرت في نتيجة المباراة.
الأخطاء الخططية وكذا حالة اللاعبين البدنية، وملحوظات خاصة بتنظيم استيعاب الخطط ومدى تنفيذها في المباراة.

- أنواع التحليل في المنافسة الكروية:

هناك عدة أنواع للتحليل في كرة القدم منها:

* من ناحية العدد وتشمل:

- التحليل الفردي (لاعب واحد).
- التحليل المزدوج (لاعبان).
- التحليل الجماعي (مجموعة من اللاعبين).
- التحليل الفرقي (الفريق ككل).

* من ناحية الفريق محلل وتشمل:

- تحليل الفريق الخصم.
- تحليل فريقنا.

• تحليل الفريق الحيادي (الفرق الأخرى).

loukia.youcef@iem

* من ناحية الأسلوب والطريقة:

- التحليل المباشر:

يتم عن طريق استماراة خاصة للملحوظة الذاتية والميدانية التي يقوم بها فريق متخصص.

- التحليل غير المباشر:

يتم عن طريق الافلام التلفزيونية وما كتبه الصحف والمجلات والتصريحات وأراء المعينين.

طرق التحليل:

قسمت طرائق التحليل من قبل سامي الصفار وآخرون حسب ظافر أحمد منصور إلى:

- طريقة الملاحظة والمشاهدة من خلال الملاحظة الذاتية والملاحظة غير الذاتية.

- الطريقة المختبرية.

- طريقة تحليل الأفلام.

- طريقة جمع المعلومات.

- طريقة المحادثة.

أساليب تحليل المباريات:

حسب ظافر احمد منصور فان تحليل المباراة يمكن أن يتم بأساليب ثلاثة وهي:

- أسلوب استماراة الملاحظة: وهو وضع أو تصميم استماراة ملاحظة المباراة وفيها يثبت اسم ورقم اللاعب او اللاعبين المطلوب تحليلهم وفي نفس الوقت وضع اشارة تدل على حركة اللاعبين لكي تسهل عليه عملية التحليل.

- أسلوب المتابعة والتسجيل: وهو متابعة حركة كل لاعب بحوزته الكرة وتسجيل ما يقوم به من حركات سواء كانت سلبية أو ايجابية.

- أسلوب التسجيل الصوري "الفيديوتاب": ويعد هذا الأسلوب من أكثر الأنواع دقة لأسباب عده.

تحليل الفعاليات والصفات الحركية للاعب كرة القدم:

يمكن تقويم المتطلبات البدنية لكرة القدم من خلال دراسة الصفات الحركية للاعبين وتحليلها خلال المباراة وطبقا للنشاطات الحركة المختلفة وطريقة لعب اللاعب من مباراة لأخرى، فإن التحليل يعتمد على رصد مباريات كثيرة للوصول لتلك الإحصاءات المهمة. من أمثلة الدراسات التحليلية للجوانب الحركية في كرة القدم نجد الدراسة التحليلية لموفق مجید المولى للاعب كرة القدم في الدرجتين الأولى والثانية، حيث خلال مباريات متعددة استخدم فيها كاميرا فيديو لتصوير كل لاعب خلال مباراة كاملة بهدف رصد عشرة حركات أساسية للاعب وهي كالتالي:

- الوقوف والمشي
- الهرولة بسرعة واطئة
- السرعة متوسطة والسرعة عالية
- السرعة قصوى والركض للخلف
- ضرب الكرة بالرأس والمزاحمة

أهمية تحليل المباريات في كرة القدم:

إن أسلوب تحليل المباراة فهو أحد أهم أدوات المدرب يتعرف على حالة كل فرد بطريقة موضوعية حيث يمكن استخدام طرق التسجيل المعروفة وبعض الأساليب الإحصائية المناسبة ليتوفر لدى المدرب كل المعلومات عن حالة اللاعب مما يسمح له بتثبيت أو تعديل أو تطوير أو تغيير جرعات التدريب وخطط اللعب إذا لزم الأمر.

- الحالات المراد مراقبتها وإخضاعها للدراسة.

- عدد الملاحظات ذات القيمة الواجب الحصول عليها.
- كفاءة التجهيزات والأدوات والإمكانات الممكن استخدامها.
- عدد الأفراد الخاضعين لعملية التحليل.
- كفاءة القائمين بعملية التحليل .

أن الأفلام والتسجيلات تحفظ تفاصيل الواقع في صورة يمكن إعادتها مرات متعددة تمكن الباحث من دقة وعمق تحليله للواقع كما يمكن مراجعتها أيضاً بواسطة غيره من الباحثين ومن ثم يعتبر استخدام شرائط الفيديو في تسجيل البيانات تكتيك فعال يسمح بدقة ملاحظة الحركة في جميع مراحلها.

- فيما يلي مستعرض بعض طرق تحليل المباراة:
 - EVALUATION OF ANALYSIS تقويم المهارات الأساسية
 - SORT ANALYSIS التحليل القصي
 - DAVELOPPING ANALYSIS التحليل المتتطور
 - التحليل بالفيديو .
- التحليل الإحصائي بالكمبيوتر وهو من أهم الوسائل البيداغوجية الحديثة لمدرب كرة القدم حاليا.

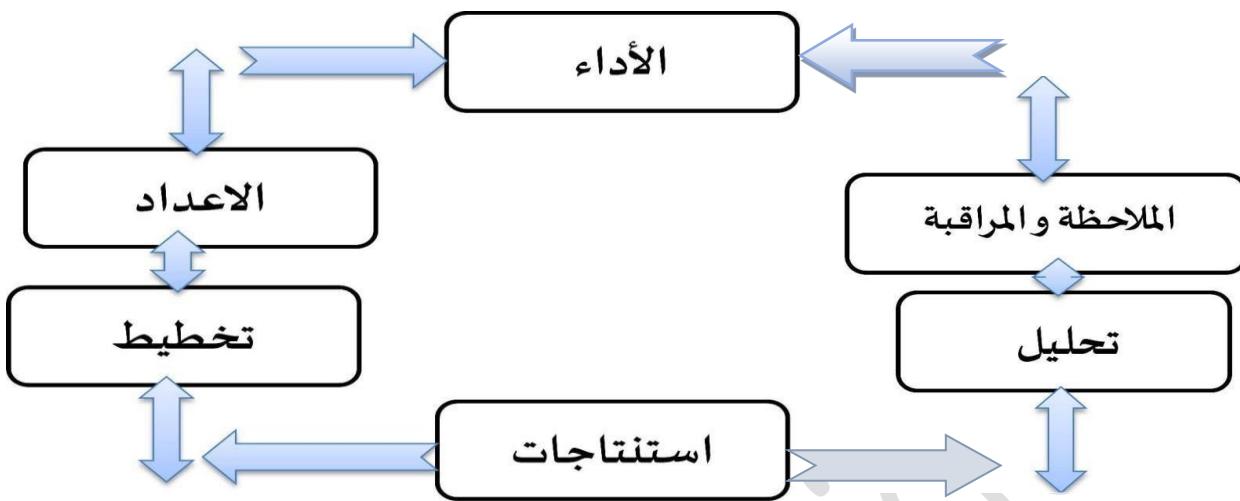
كرة القدم من أكثر الألعاب الجماعية مناسبة لاستخدام ما يعرف بنظام وأسلوب تحليل المباراة "MATCH ANALYSIS" ، حيث تتيح ظروف هذه اللعبة وأسلوب ممارستها الفرصة لتبني أحداث المباراة لحظة بلحظة وذلك من خلال الطرق والأساليب المتعددة المستخدمة في تنوع من المتابعة التقويمية .

أن أسلوب تحليل المباراة وتتابع حالة الفريق وتقديمه يعتمد أولاً على توضيح القدرات التي يتمتع بها اللاعب والفريق وطرق إمكانيات التقدم بأسلوب مدروس وهذا يزيد فرصة النجاح والفوز في المباريات ويؤدي الدافعية اللازمة لدى أفراد الفريق والاستمرارية في التدريب. أهمية تحليل الأداء الفني والخططي لللاعبين أثناء المباريات باعتباره دافعاً هاماً لحثهم على التغيير والتقدم نحو الأفضل.

عناصر رصد المباراة المنتظم:

إن الرصد المنتظم والتحليل الذي يتبع ذلك يكون القاعدة الأساس لأي تدريب ناجح، المدرب الذي يعلم كيف تكون كرة القدم وما هي نقاط قوة وضعف الفريق ونوعية اللاعبين الأفراد الذي سيتعامل معهم المدرب فقط يكون قادرا على تخطيط التدريب وإعطاء توجيهات تكتيكية مؤثرة والمتطلبات الأولية للرصد الجيد هي:

- مراقبة الساحة الكاملة وليس منطقة الكرة فقط .
 - معرفة ما فوق الأداء المتعلق باللعبة وحقائق المباراة.
 - على المدرب التركيز على المباراة وعدم تشتيت انتباهه بالحديث الجانبي.
 - رصد أداء حقائق متعلقة باللعب الحديث (فرق القمة) ويكون الهدف في الحصول على المعلومات الأساسية الجديدة للبناء والإنجاز للكرة الحديثة .
 - رصد لاعبي الفرق الأخرى ويكون الهدف الحصول على لاعبين جدد للم وسم القادر .
 - كل المؤشرات العاطفية الإيجابية والسلسلة منها تؤثر في رصد المباراة.
- كما أن التحليل يهدف إلى التسجيل والفحص الموضعي للسلوكيات والأحداث التي تحدث أثناء المنافسة، والهدف الرئيس ي لتحليل الأداء هو التعرف على أداء الفريق الذي يميشه وذلك لإحداث تطوير له أو تلاقي مواطن الضعف بالإضافة إلى فهم أنماط اللعب المختلفة التي تطورت أثناء المباريات والاهتمام لأعظم التحاليل الأداء في كرة القدم هو عملية تسجيل الهدف الذي يمكن أن يحرزه الفريق.
- والشكل الموالي يوضح أهمية الملاحظة والتحليل كعامل داعم للعملية التدريبية، ولقدرة المدرب على الاستنتاج والتخطيط، لأن البحث أثبتت أن المدربون يتذكرون أو يستطيعوا أن يستدعوا من ذاكرتهم نصف الأحداث التي حدثت في المباراة، لأن تذكر المدربين يتأثر بعوامل كثيرة نذكر في الشكل التالي:



الشكل رقم (01): يوضح العلاقة بين التحليل والعملية التدريبية حسب دراسة

- ما يجب تحليله في كرة القدم:

يمكن تحليل معظم جوانب السلوك البشري وبالتالي فمن المهم تحديد ما هو مطلوب تحليله ولماذا؟ من الجدير الأخذ في الاعتبار القول المشهور أن كل شيء يمكن أن يحسب بحساب ويمكن توظيف عملية تحليل المباراة على نحو فعال في تحديد المعلومات الهامة والمطلوبة وكيفية توظيفها لتحسين الأداء لأن المدرب يريد الكشف عن أخطاء الأداء ونواحي الضعف ويكون وبالتالي قادر على تحديد مواضع التحسن ويمكن استخدامه لاستكشاف نقاط القوة عند المنافس في المستقبل، والمساعدة في اختيار التشكيل المناسب للمباراة، ولذا يتم تصميم نظم تحليل المباراة لجمع البيانات عن عدة جوانب من الأداء فنياً، سلوكيًا، بدنياً وتكتيكيًا.

الجوانب التقنية:

يمكنأخذ لقطات فيديو لللاعبين في أداء المهارات مثل المرور عن طريق المراوغة والخداع والتهديف وتوجيه الكرة والتمرير السليم ويمكن استخدام التحليل لتقدير المهارات الفنية، وتوفير التغذية الراجعة، ومساعدة اللاعب على الممارسة وتصميم التدريب ذات

الصلة وتوجد دورات في حزم البرمجيات المتخصصة لمساعدة المدربين في تقنية تحليل وتوفير التغذية الراجعة للاعبين .

الجوانب البدنية:

للكشف عن المتطلبات الفيزيولوجية خلال المباريات أو التدريب يتطلب تحليل فردي للاعبين

باستخدام الفيديو لمراقبة التحركات، كسرعة الأداء خلال اللعب أو التدريب ومعدل ضربات القلب وغيرها من النواحي الفيزيولوجية.

الجوانب التكتيكية:

إن تحديد الاستراتيجية الفعالة والتكتيك المناسب للفريق يعتبر أساسيا للأداء الناجح، والاستراتيجية هي خطة شاملة ابتكرت لتحقيق هدف أو غرض محدد وتكون مرتبطة بأسلوب لعب معين اعتمدته الفريق مثل: بناء بطيء ضد لعب سريع، هجوم مضاد عن طريق الهجمات المرتدة، والاستراتيجية عادة ما تتحقق عن طريق تطبيق تكتيكات معينة، لعب جماعي محدد أو نوع تحرك يقوم به لاعب معين ،وتحليل المباراة يساعد المدرب على تحديد الاستراتيجية الأكثر فعالية والتكتيك الذي يناسب لاعبيه من خلال المعلومات الموضوعية التي يبني عليها القرار.

الجوانب السلوكية:

على الرغم من أن العوامل النفسية لا يمكن تقييمها بشكل مباشر إلا أنه يمكن الاستدلال عليها من سلوك اللاعب، ويمكن استخدام لقطات الفيديو لتقدير جوانب السلوك مثل مهارات وضع القرار والحالة العاطفية والتركيز، كما يمكن أن يكون ذلك عن طريق تسجيل ملاحظاته في ورقة معدة لتحديد السلوكيات مثل ظهور لغة الجسد السلبية أو تردد في استقبال الكرة، ويمكن إتباع النهج نفسه في مراقبة وتقدير السلوكيات خلال التدريب والمباريات.

loukia youcef islem